بالمسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه مما يسود الحدقة ومن
اى سبب كانت زرقتها وكذلك ان ادخل الميل فى حنظلة رطبة ويكتحل به حتى
قيل انه يسود حدقة السنور وقد يحدث الزرقة لتحلل الرطوبات النضيجة التى تتبعها
لصبغ مثل النبات عندما تتحلل رطوباته وياخذ فى الجفاف فانه يبيض ولذلك
يميل اعين المرضى والمشايخ الزرقة لتحلل الرطوبة الاصلية فيهم وهذا القسم يعد صنفا من
الماء النازل فى العين لشبهه به فى بطلان البصر وتغير لون القرنية وان كان فى
التحقيق جفافا كما يعد انتفاخ البطن فى الاستسقاء الطبلى استسقاء وليس هناك ماء
ويفرق بينه وبين الزرقة الحادثة من الماء برؤية الخيالات وبالقدح وبان الزرقة
الحادثة من اليبس يلزمها سل العين وعلاجه الترطيب   وهو ان لا
يستقصى حقيقة المبصر او لا يبصر من بعيد او يخطى فى الابصار كما يرى الشىء اصغر او اكبر
او على لون وشكل غير ما هو عليه بالحقيقة ضعف البصر يحدث اما لسوء مزاج بارد
رطب مع مادة ترطب الدماغ وتغلظ الروح الباصرة بتكثيف الاخلاط واحمادها
وباخلاط ابخرة غليظة تنفصل من المادة الرطبة بالروح فيغلب الاجزاء المائية
الكثيفة على اجزائها النارية اللطيفة الشفافة وتغير الات البصر لانه يفسد مزاجها
ويخدرها بالبرودة ويرهلها ويرخيها بالرطوبة وعلامته ان تدمع العين وتقطع
رمصا قليلا لغلظ المادة ولزوجتها وعسر قبولها للنضج بلا الم والاحمرة فى العين و
يوجد العين اعظم مما كانت فى ايام الصحة لزيادة حجمها بالامتلاء مع سوء البصر من
حيث انه لم يستقص حقيقة المبصر لكدورة الروح وتغير الالات وكدورة يشاهد
من خارج فى القرنية وفى البيضية لا يرى معها انسان العين وهو صورة الناظر

كالايرى

١٨

كما لا يرى الشبح فى المرآة الصادية فان كانت الكدورة ترى بحذاء الثقب فقط
فهى فى البيضية وان كانت ترى فى ساير اجزاء القرنية فهى فيها وحدها او فى البيضية
ايضا ويزداد الضعف بعقب الاكل والنوم وعند التخم خاصة لكثرة الرطوبة وازدياد
الابخرة غلظا وكثافة وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوب والغراغر والمصوغات مثل الوج
والمصطكى والتكحل بالباسليقون الممسك والروشنائى الكبير واما لسوء مزاج بارد
من غير مادة وعلامته ان يوجد فى حجم العين نقصان مما كانت فى ايام الصحة لان
البرودة تجمد الرطوبات وتكثفها وتجمع جميع الاجزاء وتقبضها فيصغر حجمها مع جفاف
لانعدام المادة المرطبة وبطوء حركة كما علمت من ان الحرارة آلة تجميع القوى المحركة
ولما يعرض للاعصاب المحركة لها شبه تشنج وسوء البصر لما قلنا وعلاجه تبديل مزاج الدماغ
بالاغذية مثل الطباهيج والدجاج مطبخة او مطبوخة مع الحمص والدارصينى والسعوطات
مثل دهن البان والياسمين والانكباب على ماء الخشخاش الحارة والتكحل بالشياف
الاصفر وصنعته هليلج اصفر توتيا هندى مكد خمسة دراهم فلفل ابيض مكد ثلثة دراهم
زعفران درهم يحبب بماء الرازيانج والاخضر وصنعته زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق
ستة دراهم بورق زبد البحر زرنيخ احمر مكد درهم نوشادر نصف درهم اسحق معا
يحل بماء السذاب واما من سوء مزاج حار مع مادة تنفخ الات البصر اى تعظمها و
تمددها لكثرة المادة الحارة ولان العضو اذا سخن تخلخلت الرطوبات التى فيه
بالغليان وازداد حجمها وتملاءها فضولا لانصباب المواد الفضلية الحارة اليها و
لان الحرارة جذابة وعلامته حمرة العين وانتفاخها مع حرارة وعلاجه الفصد ان كان
الدم غالبا والاستفراغ بمطبوخ الهليلج ولزوم الحمية من الاشياء المالحة والحريفة والاشياء

Copyright © King Saud University